عنوان المخطوطة: المواهب الربانية في الانتصار للطائفية المحمدية الوهابية

المؤلف: نظم ابن سحمان ، سليمان بن سحمان

التاريخ المقترن بإسم المؤلف:

الوصف: نسخة جيدة ، ناقصة الاخر ، خطها نسخ معتاد ، طبعت ضمن ديوان عقود الجواهر المنفدة الحسان 1977 هـ

الوصف المادي: 5 ق مختلفة المسطرة 17.5 × 25 سم

الموضوع: أصول الدين 2. الشعر العربي ، العصر الحديث

الإحالات: أ. المؤلف ب. تاريخ النسخ ج. منظومة في الرد على احمد بن زيني دحلان

اسم الناسخ:

تاريخ النسخ: كتب في القرن الرابع عشر الهجري تقديرا

رقم الصنف: 214 /م.س

الرقم العام: 3989

المراجع: الاعلام 3 : 187 مشاهير علماء نجد : 200

المملكة العربية السعودية

DEANSHIP OF LIBRARY AFFAIRS

جامعة الملك سعود

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

No. .... الرقم

٢١٤

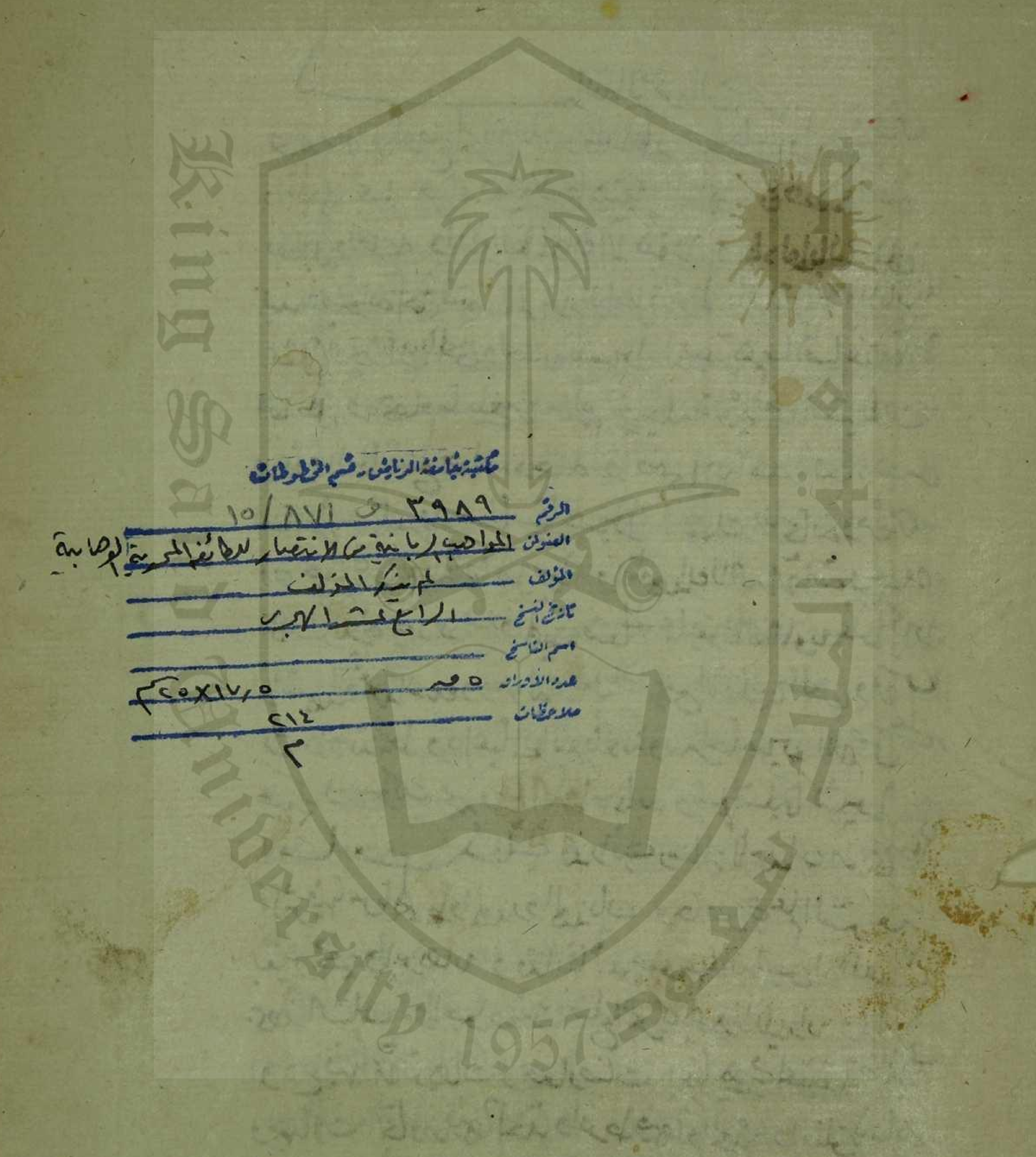
م ٠ س المواهب الربانية في الانتصار للطائفية المحمدية الوهابية ، نظم ابن سحمان ، سليمان بن سحمان - ١٣٤٩هـ ٠ كتبت في القرن الرابع عشر الهجري تقديرا ٠

٥ ق مختلفة المسطرة ١٧٫٥ × ٢٥ سم

نسخة جيدة ، ناقصة الآخر ، خطها نسخ معتاد ، طبعت ضمن ديوان عقود الجواهر المنضدة الحسان سنة ١٩٧٧م ٠ ٣٩٨٩

الاعلام ٣ : ١٨٧ مشاهير علماء نجد : ٢٠٠

أ- أصول الدين ٢- الشعر العربي ، العصر الحديث أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ ج- منظومة في الرد على أحمد بن زيني دحلان ٠



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوضح الحق والمحجة فاستنار سراجا منيرا وقمع الباطل
والحجة فجعله هباء منثورا فاهتدى الى الحق من قصده الله
بفضله ورحمته وابى الظالمون الا كفورا وجادلوا بالباطل
ليدحضوا به الحق فتعسا لمن رام للباطل ظهورا قال تعالى ولا يأتونك
بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا لقد غرهم ما تصاعد من دخن
الباطل وجهام ما طغى من ضرام تخييله تسويلا من الشيطان
وغرورا فانقشع بحمد الله دخنه واضمحل جهامه فعاد بصر
الناظر اليه المغرور به خاسئا حسيرا احمده سبحانه ومن حمده
ان جعل الحق نورا والباطل بورا واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له في ربوبيته والهيته فتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الى جميع الثقلين الجن والانس
بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا اللهم صل على
عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا
اما بعد فانني قد رايت رسالة لاحمد بن زيني دحلان
اكثر فيها من الخبط والهذر والهذيان وخاض في علم الشريعة
بغير حجة ولا برهان وقد انبا بموضوعها انه ليس له الف
بهذا الشان ولا جواد تحته يصلح للجري في هذا الميدان ولم ارى
اودع فيها الا ترهات ومعارضات انما هي في الحقيقة ضلالات
وجهالات تجاوز فيها الحد وافرط فيها والجد واطلق لسانه
في ميدان الغواية واجرى وايم الله ان كان بما قد ترجم من المين
اجدر واحرى فاقذع في مسبة شيخ الاسلام وعلم الهداة الاعلام

الشيخ

الشيخ محمد ابن وهاب وما ذاك الا انه تمسك بالسنة والكتاب
ودعى الى اخلاص العبادة بجميع انواعها لرب الارباب فعاب
عليه هذا المفتري الكذاب واغواه من اغواه حتى وضع من المين
منزورا ونما اليه منكرا من القول وزورا ولا غرو من صنيعه
انما هو نفثة مصدور وتسويل من الشيطان له بالغرور
فلا لعالو حر صدره ولا لكمد كبده ارتياح ولا حبور وقد تصدى
للرد على شبهه طائفة من ذوي العلم والدين ذبا عن الدين المتين
وغيرة لرب العالمين ونصرة لامام المسلمين فاستعنت الله على
رد بعض شبهه ونقض ما لبس به من حججه وتركت كثيرا من
ترهاته وخزعبلات خرافاته والله اسئل ان يهدينا صراطه
المستقيم وان يجعل ما كتبته خالصا لوجهه الكريم وهو حسبنا
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد سميتها
بالمواهب الربانية في الانتصار للطائفة المحمدية الوهابية
ورد اباطيل الشبه الدحلانية ودحض الكواب والله الموفق
الهادي الى الصواب

لك الحمد ان الحمد اول ما بُدي ... وللحمد اولى ما به العبد يبتدي
واشكره سبحانه جل ذكره ... ولا الله اولى بالثناء وبالحمد
على ما هدانا لاتباع نبينا ... واصحابه الانجاب من كل مُستهد
وجنبنا منا وفضلا ورحمة ... طرائق اهل الشرك بالله والجحد
فكم منن اسدى وكم نقم كفى ... وكم نعم اسدى علينا بلا عد
واشهد ان الله لا رب غيره ... تعالى عن الامثال والجعل للند

واشهد ان الله ارسل عبده　　محمد ان الهادي الى منهج الرشد
عليه صلاة الله ما ماض بارق　　وما انهل من صوب وقهقه من رعد
وبعد فاني قد رايت رسالة　　لدحليان لا اتدعو الخير ولا يهده
تجاوز فيها الحد وانحط في الردا　　وسطرها خطا لا يفيد ولا يجدي
واودعها من كل زور ومنكر　　ومحض بهتان وافدح في الرد
وجاوز في الاطراء من الحد ماله　　تداعى الجبال الراسيات الى الهد
بتعظيمه المعصوم خيرة خلقه　　محمد الهادي الى اكمل الرشد
فبالغ في تعظيمه بصرف ما　　به الله مختص اليه على عمد
بخالص انواع العبادة كلها　　كذبح ونذر والدعاء وبالقصد
اذا لم يعظم بالربوبية التي　　بها الله موصوف فجل عن الند
واورد بيتا قاله بعض من غلى　　فتبا له من مارق وعند
فدع ما ادعته النصارى بزعمهم　　لعيسى وقل ما شئت بعد فمجد
فيا لها من ترهات تهافتت　　ومن بجح باهت تاه عن القصد
وها بعض ما قال الغبي وما ادعى　　من المين والتلبيس للاعين الرمد
فقد قال في شان الزيارة انها　　لبالنص والاجماع جهلا بما يبدي
الى قبر خير العالمين محمد　　واصحابه والصالحين ذوي المجد
لمشروعة مطلوبة او قربة　　تشد اليها الرحل من كان ذا بعد
وان قبور الانبياء جميعهم　　تزار باعمال النجائب بالوخد
ولا فرق في كون الزيارة انشئت　　من القرب او كانت من البعد بالشد
ومن جاء نحو المصطفى بعد موته　　كمن جاءه قبل الممات بلا جحد
وذلك لقول الله جاءوك انها　　تدل على هذا المجي من البعد

وهذا يفيد

وهذا يفيد الانتقال من الذي　　يجيء الى قبر المزور من البعد
ومهما تكن هذي الزيارة قربة　　كذا المنتمي اليها نعم برشد
وقاس قياسا فاسدا القيسه　　من الناس الا فاسد الراي والقصد
واورد ايات وخال بانها　　تدل على ما قد توهم ذو اللد
وجاء باخبار اكاذيب كلها　　على السيد المعصوم اكمل من يهد
ولم يكترث يوما بما قال وادعى　　فتبا لهذا الزائغ المفتري الوغد
لقد خاض في علم الشريعة واعتدى　　بلا صدر في العلم منه ولا ورد
وعاب على سلاك سنة احمد　　واتباعهم من كل هاد ومستهد
فلا عجب مما تهور وافترى　　وزي سنة الاعداء من كل ذي صد
يصدون ارباب الضلالة والهوى　　واهل الردى والزيغ والاعين الرمد
عن الحق والتوحيد لله ربنا　　بتغريرهم بالترهات التي تردي
وبالشبهات الزائغات عن الهدى　　ليصرف عن نهج الرسول ذوي المجد
ويبعد عن نهج الهدى وسلوكه　　الى منهج قفر من الحق والرشد
لتغفيله في زعمه لنبينا　　بخالص حق الله والسيد الفرد
وقد اخبر الله العليم بانهم　　قد اتبعوا ما قد تشابه عن عمد
وذاك لزيغ وابتغاء لفتنة　　وتاويله بالصرف عن مقتضى القصد
فلا يعملوا بالمحكمات ونصها　　ولا يؤمنوا كالراسخين ذوي الرشد
وقد جئت من رد عليه بحسب ما　　اطقت ولم استقص في البحث والرد
لتعسير وزن النظم فيما ارومه　　واورد من نص الاحاديث بالسرد
واقوال اهل العلم من كل مذهب　　وكل امام من ذوي العلم والزهد
فاذكر ما لا بد منه واسنني　　لارجو به الزلفى لدى الواحد الفرد

فنرضى على كل امرئ ضره الهدى   وقمع ذوي الالحاد من كل ذي جحد
فقلت مجيبا بالقريض لانه   اشد على الاعدا من الصارم الهند
دحها بقول هذا الغبي فانه   بغير دليل بل ولا حجة تجدي
يؤول ايات الكتاب على الذي   توهمه من رايه الفاسد المردي
فقل للغوي المرتمي طرق العلى   تأخر فان المرتمي عندي في بعد
فذي لجج ما انت ممن يخوضها   وذي طرق ما انت فيها بمستهد
وما انت يا دحلان ويحك بالذي   تحوم على هام المجرة والسعد
ومن انت حتى قلت ما انت بالذي   يصار الى ما قال في كل ما يبدي
فتحكي لنا الاجماع هلا عزوتها   نقلت الى اهل الدراية والنقد
ونحو الى السبكي من ليس حجة   او الهيتمي من حاد عن منهج الرشد
فدعواك للاجماع همط وباطل   وضرب من الزور الملفق والكد
فما انت والاجماع يا ندم فاتئد   وهل انت الا والغباوة في وعد
تقول ولا تدري بانك جاهل   وانك عن شيم الحقائق كالخلد
فأحمد والنعمان قالا ومالك   يقول وقال الشافعي بلا جحد
وكل امام كالبخاري ومسلم   واسحق والثوري ذوي الزهد والمجد
وكالجوزجاني وابن بطة ذي النهى   وكابن عقيل ذي الدراية والنقد
ومن لست تحصيهم وبعض نظمهم   فأقوالهم تربوا على الحد والعد
يقولون ان الشد للرحل بدعة   الى مسجد غير الثلاثة بالقصد   بالقصد خ
فلو نذر الانسان في قوله من ترا   زيارة قبر اي قبر مع الشد
فليس الوفا حقا عليه وواجبا   ولا مستحبا قد تجاوز للحد
ولو كان هذا النذر قصد المسجد   يصلي به فالمنع من ذاك مستبد

لنص

لنص رسول الله افضل مرسل   واجماع اهل العلم من كل مهتد
فاين لك الاجماع والقوم كلهم   على غير ما قد قلت يا فاقد الرشد
أمنطمس نور البصيرة من اولى   وانت بنور الله تهدي وتستهدي
كذبت لعمر الله فيما زعمته   وفهت به جهلا وجهرا على عمد   لحا؟
فليت بنور الحق للحق مبصرا   واهل التقى والعلم بالله بالضد
لانك كالخفاش ما استطاع ان يرى   سنى الشمس فاستغشى الظلام ليستبد
فهل انت في ليل الضلالة والهوى   كما هو اذ جن الظلام مسود
فوحدك خبرني بنقل مؤيد   صحيح عن الاعلام من كل ذي نقد
اهل كان من هدي الصحابة انهم   يؤمون قبرا للزيارة من بعد
وهل كان منهم يؤم لبقعة   يصلي بها خاشي ذوي المجد والزهد
ولا مشهدا او مسجدا غير ما اتى   به النص من ذكر الثلاثة للوفد
فوالله لا تأتي بنص مؤيد   ولا قول ذي علم عليم بما يبدي
ولو كان حقا جايزا في زمانهم   لكانوا له والله كالابل الورد
ولكنهم بالله اعلم فهمهم   واتبع للمعصوم ذي الحمد والمجد
فلا يجعلون القبر عيدا وقد اتى   به النهي عن خير البرية ذي الحمد
وقد صح المختار عند مماته   بلعن النصارى واليهود اولي الجحد
بجعل قبور الانبياء مساجدا   وذلك لمستقبح بهم باذل الجهد
وحذرنا ان لا نكون كمثلهم   فنشقى بما نلقى من البعد والطرد
وقال لنا صلوا علي فانما   تبلغني عنكم ملائكة ترد
ومن جاء بالاحسان يحوي مسلما   يرد علي الله روحي للرد
وقال علي ابن الحسين لمن اتى   الى قبر جد يدعو مقالة ذي رشد

نهاه عن الإتيان للقبر للدعا … فإن صلاة المرء تأتيه من بعد
كذا حسن قد قال يوما لمن رأى … بحضرة قبر المصطفى الكامل المجد
فما أنتم ومنه ومن كان نائيا … بأندلس إلا سواء على حد
وأما الأحاديث التي جاء ذكرها … برخصة للزائرين لذي اللحد
فحق فقد زار النبي محمد … لأهل البقيع الصالحين ذوي الرشد
كذا الشهداء الباذلون نفوسهم … لربهموا يوم الوغى بجنب أحد
ولكنما تلك الزيارة قد أتت … بغير شد للرواحل من بعد
وحكمة مشروع الزيارة أنها … تذكرنا الأخرى فنبذل للجهد
وننفع من زرنا ببذل دعائنا … ولا ندعه حاشى فذا أجهل الند
ومن يدع غير الله جل جلاله … سيصلى غدا والله حامية الوقد
وأما نبي الله فهو لفضله … حباه بأفضال كثير بلا عد
وخصصه من بين سائر خلقه … بما ليس محصورا بعد ولا حد
كما خص من بين الأنام بدفنه … بحجرته شرعا وصانه عن قصد
لئلا يصير القبر للناس مبرزا … فيجعل عيدا للمجيئ والوفد
فيخبط بحيطانه فليس لقاصد … إليه وصول للعبادة بالقصد
فمن كان عند القبر فهو كمن نأى … سواء بتبليغ التحية والرد
كما جاء في نص الحديث بأنه … ليسمع من قرب ويبلغ من بعد
وخص بأن لا يقصد القبر للدعا … كما نقصد الموتى لنفع ذوي اللحد
فندعو إلهي بالوارد الثابت الذي … أتانا عن المعصوم ذي الفضل والمجد
فإن رسول الله أعظم حرمة … وحقا وتوقيرا لذي الواحد الفرد
فندعى له في كل آن وساعة … ووقت صلاة والأذان ومن بعد

وكل

وكل زمان بل وفي كل موضع … كما ليس مخصوصا لدى القبر بالقصد
وإن دعانا للرسول صلاتنا … عليه مع التسليم في كل من بعد
فمن جعل المعصوم كالناس إنما … يزار لكي يدعى له نزر بالقصد
فقد هضم المعصوم من حقه الذي … به خصه المولى على كل ما عبد
وقد زعموا أن الزيارة قصدها … لتعظيمه بل للتبرك والحمد
وما قال هذا من ذوي العلم قائل … يصار إلى ما قاله من ذوي النقد
وأيضا فذا يفضي إلى ترك حقه … وتعظيمه إلا لمن زار من بعد
فمن خص تعظيم الرسول بمن صنع … فذاك هو المنقوص وانقص المجد
ومن عظم المعصوم يوما بما به … يعظم ذو العرش المقدس ذو المجد
بذبح ونذر والدعاء ورغبة … وحب وتعظيم وخوف من العبد
ورهبته منهم كذكر وخضوعه … لعزته والاستغاثة عن جهد
وذل وإذعان وتوبة مذنب … وإلحاح ذي فقر إلى الواسع المد
فما عرف الله العظيم ولم يسره … على المنهج الأسنى ولا كان ذا رشد
كذا حاله ذي الإشراك والكفر والذي … على منهج لا شيء ذي الجحد والطرد
فتعظيمه بالاتباع لهديه … وسنته والامتثال لما يبدي
وطاعته فيما دعا واجتناب ما … نهى عنه ما لا يسوغ ولا يجدي
ومن نهيه أن لا تشد رحالنا … إلى أي قبر كان أو مسجد ممكد
سوى مسجد البيت الحرام وإيليا … ومسجده والنص في ذاك مسند
ومن قال باستحبابه ذا النهي إنه … لقول عن التحقيق في غاية البعد
بل النهي للتحريم فالحق واضح … بمنصوص من حرمته من ذوي النقد
ونحن فلم ننكر زيارة قاصد … لمسجده حاشى فذا القصد عن رشد
بلى نحن أنكرنا كما نهى ما نكن … لقائل زرنا القبر لا مسجد المجد

نسخه
إلى أي قبر و المساجد بالقصد م

فصل في الزيارة الشرعية

فمن شد رحلا قاصدا لمسجده ... المخصوص قصدا لذا القصد
فصلى به ثم انثنى عنه موجها ... إلى القبر للتسليم منبعث الود
فسلم تسليما امرءا متأدب ... بلا رفع صوت بل بآداب مجتهد
بهيبة ذي علم ووقفة خاضع ... ينكس منه الرأس ملتزم الكمد
كأن رسول الله حي مشاهد ... وأدمعه تجري هنالك على الخد
ويبتعد عن القبر الشريف موجها ... إلى البيت يدعو بالتضرع والجهد
ولا يجعلن القبر كالبيت إنما ... يطوف به سبعا كأفعال ذي الطرد
ويستلم الأركان منه تبركا ... كأفعال عباد القبور ذوي الجحد
فهذا هو المأثور لا ما ادعينه ... ويا حبذا هذي زيارة ذي الرشد
وأهل الهدى والعلم بالله والتقى ... وبالسيد المعصوم ذي الفضل والمجد

فصل في الزيارة البدعية

وأما القبوريون من كل ملحد ... وكل كفور جاحد جاعل الند
فلم تك هاتيك الزيارة قصدهم ... ولكنها للقبر كانت القصد
ليدعوا رسول الله والأمر كله ... فلله ذي الإفضال والمنع المسد
ويرجون من ذي القبر غوثا ورحمة ... ورزقا وإيصالا إلى جنة الخلد
ودفعا لما قد حل من فادح دها ... وكشفا لضر واستنصارا على ضد
إلى غير ذا من كل ما ليس يرتجى ... ويطلب إلا من الواحد الفرد

فصل في رد ما لفقه من الأحاديث الموضوعة

المكذوبة وأن أمثل ما فيها ما رواه الدارقطني وفيه ما ذكر من الطعن

وأما أحاديث الزيارة كالتي ... شغفت بها في الرق طيبة العقد
فمحض أكاذيب وأوضاع أفك ... ملفقة ليست من الصدق في بعد
فلم ترو في شيء من الكتب التي ... عليها اعتماد الناس في الحل والعقد